الثورة الاثنين 30 ربيع الأول 1434 هـ -11 فبراير 2013م العدد (17616)

أحمدي نجاد: على واشنطن أن تغير موقفها من أجل حوار ثنائي

■ ،، طهران/وكالات

اعلن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أمس أن اقتراح الولايات المتحدة بدء حوار ثنائي مع إيران حول الملف النووي هو "تغيير في اللهجة ضروري لكنه غير كاف"، منددا في الوقت نفسه بالعقوبات الأمريكية.

وقال الرئيس الإيراني متوجها إلى الولايات المتحدة في خطاب في طهران في الذكرى الـ٣٤ للثورة الإسلامية: إن "تغيير اللهجة ضروري لكنه غير كاف. توقفوا عن توجيه السلاح نحونا وانا شخصيا سأتفاوض معكم".

واضاف: "فعلتم كل شيء لمنعنا من أن نصبح (بلدا) نوويا وفشلتم. أن افضل حل هو التعاون والتفاهم"، داعيا إلى "حوار في اطار الاحترام والعدالة وليس تحت الضغط".

واعربت الولايات المتحدة العدو التاريخي للجمهورية الإسلامية في إيران، في الايام الاخيرة عن استعدادها لحوار ثنائي مباشر مع طهران في محاولة لحل الازمة النووية، مع فرضها في الوقت نفسه عقوبات احادية جديدة على إيران.

وكان نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن قدم الاسبوع الماضي "عرضا جديا" للحوار المباشر والثنائي مع الإيرانيين في اطار المفاوضات بين طهران ومجموعة ٥+١ (الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا) حول الملف النووي.

لكن المرشد الاعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي رفض الخميس أي حوار تحت التهديد.

ودعا احمدي نجاد الاحد الإيرانيين إلى البقاء "موحدين وراء المرشد" الاعلى الذي يملك الكلمة الفصل خصوصا في الأنشطة النووية والدبلوماسية، مؤكدا مجددا أن "الامة الإيرانية لن تتخلى عن أي من حقوقها المشروعة" في ما يتعلق بالطاقة النووية.

وتشتبه الدول الغربية وإسرائيل في أن إيران تريد امتلاك السلاح الذري تحت غطاء برنامج نووي مدني، وهو ما تنفيه طهران بشكل قاطع.

وبعد اشهر من التوقف، ستستانف مجموعة ٥+١ وإيران محادثاتهما في ٢٦ فبراير في كازاخستان.

قرى تقام على أراضٍ مهددة بالمصادرة

المقاومة السلمية الفلسطينية تبدع طرقاً جديدة لمواجهة الاستيطان

□ رام الله/وكالات

فتح الفلسطينيون أبوابا جديدة من الصراع السلمي في مواجهة الاستيطان الإسرائيلي المستشري بشكل كبير في الآونة الأخيرة وتمثل ذلك بإقامة عدة قرى على أراض مهددة بالمصادرة لصالح التوسع الاستيطاني.

وأكد الناشط الشبابي الفلسطيني وأحد أبرز المشاركين في فعاليات المقاومة السلمية ضد السياسيات التوسعية الاستيطانية الإسرائيلية عبدالله أبو رحمة، أن الإرادة الفلسطينية فوق كل شيء وأن توجهات الشباب الفلسطيني ضد الاستيطان ومشاريع مصادرة الأراضي آخذة بالتصاعد بطرق سلمية وابتكارات فاقت التوقعات والتصورات الإسرائيلية.

وقال أبو رحمة : إن الفلسطينيين "استحدثوا أفكارا وأبوابا جديدة في مقاومتهم السلمية للسياسات الاستيطانية سعيا نحو الحرية".

وأكد أن المقاومة السلمية مستمرة ومتواصلة والنماذج كثيرة إلا أن عناصر الإبداع تولدت في فكرة فتح أبواب جديدة من هذه المقاومة تمثلت بإقامة قرى على أراض مهددة بالمصادرة.

وأضاف : "الفكرة بدأت لدى مجموعة من شباب فلسطين الرافضين للاستيطان"، منوها إلى أن فكرة باب الشمس القرية الأولى التي أقيمت على الأراضي الشرقية للقدس والمطلة على بيت المقدس وتصل الشمال بالجنوب والتي كانت مهددة بالمصادرة كانت البذرة نحو هذا العمل المقاوم".

وبحسب أبو رحمة، كانت البداية بدراسة المكان والمتابعة مع أصحاب الأراضي والمحامين الذين أثبتوا ملكية الفلسطينيين للأراضي، وكان الحديث في بادئ الأمر عن إقامة مخيم شتوي في الأغوار لتضليل السلطات الإسرائيلية وتمت إقامة المشروع والقرية بتشييد الخيام بمشاركة نحو ٢٥٠ مواطناً ومواطنة وذلك على الأراضي التي كانت مهددة بالمصادرة لصالح توسعة مشروع E 1.

وأوضح أنه رغم برودة الطقس والأجواء الثلجية التي سادت خلال إقامة "باب الشمس" إلا أن الإرادة كانت فوق أي اعتبار وتم التوجه لبناء القرية وإقامة المخيم الشتوي وتمت دعوة الجميع للمشاركة وتم إنشاء صفحة خاصة على موقع التواصل الاجتماعي لتغطية كل ما يجري.

وبين أبو رحمة، أن هذا الأمر لم يرق للسلطات الإسرائيلية التي داهمت المكان وأغلقت المنطقة واعتدت على المتواجدين وقمعتهم وأجبرتهم على مغادرة القرية التي شيدت هناك واعتقلت بعضهم، لافتا إلى أن الإصرار على التحدي والبقاء كان أقوى من قمع السلطات الإسرائيلية.

ويقول: " قررنا العودة للمكان ورفض إجراءات الاحتلال ونظرا لانتشار الحواجز الإسرائيلية وإغلاق المنطقة تم التحايل على السلطات الإسرائيلية بإقامة عرس فلسطيني وتجهيز مركبة لنقل العروس والخروج بشكل موحد حيث تم التحايل على السلطات الإسرائيلية والتفوق على الجنود والشرطة الإسرائيلية وتم استخدام عنصر المفاجأة والنجاح بالعودة للمكان".

وأوضح أن "باب الشمس" كانت باكورة هذا الإبداع السلمي لمواجهة المخططات الإسرئيلية الرامية للسيطرة على الأراضي الفلسطينية، منوها إلى أن باب الشمس حققت الهدف المنشود في فضح ممارسات الاحتلال وتثبيت حق الفلسطيني في أرضه وشكلت عاملا في انطلاق أعمال مشابهة في جنين ونابلس والقدس.

وعن القرى والأنشطة الأخرى ومواقعها، ذكر أن قرية "باب الشمس" أقيمت على مشارف القدس و"باب الكرامة" أقيمت في القدس و"باب كسر القيد" في جنين و"باب المناطير" في نابلس لدرء مخططات السيطرة على الأراضي الفلسطينية.

وأكد غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان في تصريح خاص "لإيلاف" أن المقاومة الشعبية والإبداعات الفلسطينية ماضية ولن تتوقف.

وقال : "القمع الإسرائيلي للمتظاهرين السلميين وللفلسطينيين الذين يشرعون ببناء قرى ويقيمون الخيام على أراضيهم يعتبر مخالف للقوانين الدولية وعلى العالم ضرورة التحرك العاجل لوقف إسرائيل عن ممارساتها غير القانونية والتي أكد عليها مجلس حقوق الإنسان العالمي الأخير والذي دعا لإزالة المستوطنات الإسرائيلية.

واعتبر أن المقاومة الشعبية أبدعت في توجهاتها خلال العامين الأخيرين من خلال طبيعة المقاومة وأشكالها سواء أكان ذلك في بلعين ونعلين والنبي صالح بمحافظة رام الله وكفر قدوم بقلقيلية وعصيرة القبلية وبورين ومأدما بنابلس.

وأكد دغلس، أن هذه الأبواب تفتح وتمهد الطريق لباب الحرية لفلسطين الذي بات قريبا مع تواصل هذه الأنشطة والفعاليات والتي ساهمت بدورها في كشف حقيقة إسرائيل للعالم ووأنها غير معنية بالسلام ولا بكافة الاتفاقيات المبرمة والموقعة.

النشطاء أعلنوا منذ اللحظة الأولى عبر بيان لهم نشروه على صفحة "باب الشمس" على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك جاء فيه: "أن إقامة قرية "باب الشمس" جاء بقرار من الشعب الفلسطيني، بلا تصاريح الاحتلال، وبلا إذن من أحد، لأنها أرضنا ومن حقنا إعمارها، وقد اتخذنا قرارا بإقامة قرية "باب الشمس" على أراضي ما يسمى بمنطقة E1، التي أعلن الاحتلال قبل شهور عن نيته اقامة ٤٠٠٠ وحدة استيطانية عليها".

وحسب ما ذكر النشطاء في البيان: "لن نصمت على استمرار الاستيطان والاستعمار في أرضنا، ولأننا نؤمن بالفعل وبالمقاومة، نؤكد بأن القرية ستصمد إلى حين تثبيت حق أصحاب الأرض على أراضيه".

وفي سياق متصل أكد مجلس الوزراء الفلسطيني برئاسة سلام فياض في اجتماعه الأخير المنعقد بمدينة رام الله، أن بناء قرية "المناطير" على الأراضي المهددة بالمصادرة في بورين بنابلس بعد بناء قرية "باب الشمس" وقرية "الكرامة" في القدس، وقرية "كسر القيد" في عانين، إضافة إلى النشاط الشعبي في منطقة الأغوار دليل على حتمية انتصار الإرادة وروح الأمل والتحدي لدى الشعب الفلسطيني، المصر على ممارسة حقه الطبيعي في الحرية والسيادة الوطنية.

وأكد مجلس الوزراء كما نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، أن الحراك الشعبي السلمي والإبداعي الذي يتعاظم يوميا يتطلب تعزيز الدعم والمساندة العربية ليس فقط لتمكين الحكومة من تجاوز أزمتها المالية، بل ولتمكينها من الاستمرار في تحمل مسؤولياتها في تعزيز صمود الفلسطينيين وقدرتهم على البقاء.

وكانت قوات الاحتلال قد قمعت المشاركين في إقامة باب "المناطير" على أراضي بلدة بورين جنوب نابلس المهددة بالمصادرة لصالح توسعة مستوطنتي "براخا" و"يتسهار" بشكل همجي نقلته شاشات التلفزة والفضائيات على الهواء مباشرة.

ورغم القمع للنشطاء في كافة الفعاليات من قبل كل السلطات الإسرائيلية خاصة في باب "المناطير" إلا أن صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أكدت أن هدم الجيش الإسرائيلي للخيم التي شيدها الناشطون في منطقة بورين كان غير قانوني لأنها موجودة على أراض مصنفة B والتي تقع تحت السيطرة الفلسطينية من الناحيتين الإدارية والمدنية.

وحسب الصحيفة الإسرائيلية "فإن الإدارة المدنية الإسرائيلية أبلغت الجيش بعدم قانونية عملها بهدم القرية، إلا أن قيادة الجيش ا لم تأخذ بتلك التحذيرات وهاجمت قرية المناطير واعتدت على المواطنين ونشطاء المقاومة الشعبية الذين قدموا من كافة مناطق الضف".

■ جانب لاجتماع مسؤولين من حركتي «فتح» و«حماس»

ليبرمان: السلام مع الفلسطينيين مستحيل

■ ،، القدس المحتلة/ا ف ب

صرح وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أفيجدور ليبرمان –أقوى شريك سياسي لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمس الأول إنه لا توجد أمام إسرائيل فرصة لتوقيع اتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين وعليها أن تسعى بدلا من ذلك إلى توقيع اتفاق انتقالي طويل الأجل.

وتهدف تعليقات ليبرمان فيما يبدو إلى تقليل التوقعات في الداخل والخارج بشأن جهود جديدة لإحلال السلام. وليبرمان قومي متشدد تحالف حزبه مع حزب اليكود بزعامة نتنياهو في قائمة فازت في الانتخابات التي جرت في ٢٢ يناير.

وأثارت زيارة مزمعة للرئيس الأميركي باراك أوباما إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية في الربيع القادم والتي اعلن عنها هذا الأسبوع تكهنات بممارسة ضغوط خارجية من أجل إحراز تقدم دبلوماسي رغم أن واشنطن هونت من هذا الاحتمال.

وربط ليبرمان في مقابلة تلفزيونية بين الجمود السياسي المستمر منذ عامين وبين الانتفاضات في العالم العربي التي أعطت دفعة لجماعات إسلامية "معادية" لإسرائيل.

ومن بين هذه الجماعة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وهي جماعة منافسة لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتسيطر على قطاع غزة وترفض التعايش مع إسرائيل.

وقال ليبرمان للقناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي: "أي أحد يعتقد أن من الممكن أن نصل إلى حل سحري لسلام شامل مع الفلسطينيين في قلب هذا المحيط الاجتماعي الدبلوماسي... هذا التسونامي الذي يهز العالم العربي هو شخص لا يدرك الأمور".

وأضاف قائلا "هذا مستحيل. من غير الممكن حل الصراع هنا. الصراع يمكن إدارته ومن المهم إدارة الصراع... والتفاوض للتوصل إلى اتفاق انتقالي طويل الأجل".

وقطع عباس المحادثات أواخر ٢٠١٠م احتجاجا على الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة. وأثار الرئيس الفلسطيني غضب إسرائيل والولايات المتحدة في نوفمبر بحصوله على موافقة على رفع تمثيل الفلسطينيين في الأمم المتحدة وهو اعتراف ضمني بالاستقلال الفلسطيني في كل أراضي الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة.

وتصر إسرائيل على الاحتفاظ بالقدس الشرقية وغالبية المستوطنات في الضفة الغربية في أي اتفاق سلام نهائي. وتعتبر معظم القوى العالمية المستوطنات غير شرعية لأنها أقيمت على أراض احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧م.

وقال ليبرمان –وهو نفسه مستوطن في الضفة الغربية: إن الكرة "في ملعب أبو مازن "عباس"" لإحياء الدبلوماسية.

وفازت قائمة الحزبية المشتركة بين حزب ليبرمان وحزب نتنياهو بفارق ضئيل في انتخابات الكنيست التي جرت في ٢٢ يناير، لكن مارك ريجيف المتحدث باسم نتنياهو أوضح أن ليبرمان قال في المقابلة مع القناة الثانية إنه يعبر عن رأيه الشخصي.

وردا على سؤال حول رؤية نتنياهو لفرص إحلال السلام من خلال اتفاق مع الفلسطينيين أشار ريجيف إلى كلمة لرئيس الوزراء المحافظ يوم الثلاثاء قال فيها إنه بينما تواجه إسرائيل تهديدات من أعدائها فإنها "يجب عليها أن تسعى أيضا من أجل سلام آمن ومستقر وواقعي من جيراننا".

وأيد نتنياهو في السابق إقامة دولة فلسطينية لكنه كان حذرا فيما يتعلق بحدودها واستعداده لتفكيك المستوطنات الإسرائيلية.

ومن غير الواضح الدور الذي سيضطلع به ليبرمان في الحكومة الائتلافية القادمة لأنه يواجه محاكمة بتهم الفساد. وإذا ادين فانه قد يمنع من شغل منصب وزاري. وينفي ليبرمان ارتكاب أي مخالفات وقال إنه يرغب في شغل منصب وزير الخارجية من جديد الذي استقال منه بعد أن أعلنت لائحة اتهام ضده العام الماضي.

«درع الجزيرة» يبدأ مناوراته العسكرية في الكويت

■ ،، الكويت/

بدأت وحدات عسكرية من دول الخليج تمارين في الكويت أمس تستمر ١٧ يوما دون أن تكون على علاقة بعدم الاستقرار الذي تشهده المنطقة، وفقا لعدد من المسؤولين.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الكويتية عن العميد عبدالعزيز الريس رئيس دائرة العلاقات العامة في الجيش الكويتي قوله: إن هذه التمارين "متوقعة منذ اعوام وليست مرتبطة بأحداث إقليمية أو سياسية".

وتأتي هذه التمارين بعد أن اجرت إيران التي تصطبغ علاقاتها مع دول الخليج بعدم الثقة مناورات بحرية في الخليج ومضيق هرمز أواخر العام الماضي.

وكانت طهران قد حذرت من أنها ستهاجم القواعد الأمريكية في الخليج إذا تعرضت مواقعها النووية لغارات.

وأضاف الريس إن الهدف من التمارين تفعيل "مفهوم الدفاع المشترك وتطبيق استراتيجية موحدة للدفاع عن دول مجلس التعاون الخليجي".

وتجري قوة درع الجزيرة التمارين في صحراء الكويت بمشاركة قوات جوية وبحرية على أن تنتهي في ٢٦ فبراير الذي يصادف اليوم الوطني في الكويت.

وتحتفل الكويت في الـ٢٥ من الشهر الحالي بالذكرى الحادية والخمسين لانتهاء السيطرة البريطانية قبل ٥١ عاما، كما تحتفل في ٢٦ بتحرير الإمارة من القوات العراقية.

ولم يحدد الضابط الكويتي عدد القوات المشاركة في التمارين.

يذكر أن قوة درع الجزيرة التي تشكلت العام ١٩٨٢م تضم قرابة ثلاثين ألف عسكري من الدول الست في مجلس التعاون الخليجي.

وقد انتشرت وحدات تابعة لهذه القوة في البحرين في مارس ٢٠١١م دعما لحكومة المملكة الخليجية الصغيرة التي شهدت حركة احتجاجات بقيادة الشيعة.

كما تشهد الكويت تظاهرات بدأت قبل فترة للمطالبة بإصلاحات سياسية.

تشافيز غائب عن فنزويلا والشكوك مستمرة حول مستقبله السياسي

■ ،، كراكاس/وكالات

رغم غيابه عن فنزويلا منذ شهرين وعدم ظهوره علنا منذ عمليته الجراحية الرابعة لاستئصال ورم سرطاني في هافانا، تؤكد الحكومة أن الرئيس هوغو تشافيز يتعافى وما زال ممسكا بمقاليد الحكم إلا أن ذلك لا يطمئن لجهة مستقبله السياسي.

وتعود آخر معلومات رسمية إلى يوم الخميس الماضي بعد عودة وزير الخارجية الياس حوا من زيارة إلى كوبا. وكتب الاخير على موقع تويتر أن نائب الرئيس "نيكولا (مادورو) و(المدعية العامة للجمهورية) سيليا (فلوريس) وانا انهينا للتو لقاء مؤثرا وحارا مع قائدنا تشافيز. فهو يخوض المعركة..."

واعلنت فنزويلا يوم الجمعة الماضية تخفيضا لعملتها بنسبة ٣١.٥٪ موضحة أن الرئيس تشافيز هو الذي اتخذ هذا القرار. ويؤكد جميع كبار المسؤولين الذين يتوافدون إلى هافانا منذ العملية الاخيرة التي اجريت له أن هوغو تشافيز (٥٨ عاما) الذي يحكم البلاد منذ ١٤ عاما واعيد انتخابه في السابع من اكتوبر لولاية رئاسية جديدة من ست سنوات، يتعافى تدريجيا وسيعود "قريبا" كما قال نائب الرئيس نيكولاس مادورو.

لكن لم تصدر أي معلومات دقيقة عن تاريخ عودته أو قدرته على الحكم، فيما تطالب المعارضة بصوت قائدها الرئيسي هنريكي كابريليس رادونسكي حاكم ولاية ميرندا والمرشح الذي لم يحالفه الحظ في الانتخابات الرئاسية بظهوره العلني.

وقال المحلل السياسي جون ماغداليتو: "من وجهة نظر الرأي العام ذلك لا يساعد الحكومة بالاستمرار على هذا المنوال. فهم من جهة يقولون أن الرئيس يمارس كليا قيادة البلاد لكن من الجهة الأخرى لا ظهور علنيا له على الاطلاق ولا رسالة على تويتر"، احدى طرق الاتصال المفضلة لدى الرئيس.

وأكد ماغداليتو أن اطالة هذه المرحلة من الشكوك تثير التساؤل حول قرار محكمة العدل العليا الموافقة على ارجاء اداء قسم الرئيس الذي كان مقررا في ١٠ يناير إلى اجل غير مسمى وترك الحكومة (الحالية) نفسها في السلطة، لا سيما وانها اغرقت البلاد في ازمة مؤسساتية حول تفسير الدستور.

وكان مادورو الخليفة المعين في حال غياب الرئيس وعدم إجراء انتخابات جديدة، في الاسابيع الاخيرة ابرز وجه لمؤيدي سياسة تشافيز يليه رئيس الجمعية الوطنية ديوسدادو كابيلو وهو عسكري سابق ورفيق تشافيز اثناء محاولته الانقلابية في ١٩٩٢م.

وقد شن هذان الرجلان اللذان ينقلان القرارات المتخذة من قبل الرئيس اثناء فترة نقاهته، في الاونة الاخيرة هجوما عنيفا على المعارضة واتهما نائبين من حزب هنريكي كابريليس بالفساد.

واعتبر جوزيه فيسنتي كاراسكيرو برفسور العلوم السياسية في جامعة سيمون بوليفار "ان ذلك انما يدل على أن الحكومة قد تكون بصدد التحضير لانتخابات ولهذا السبب فانهم يستخدمون القوة بشكل شرس ضد حزب رئيسي" مثل حزب "العدالة اولا".

ومنذ العملية الجراحية الجديدة التي اجريت له في هافانا في ١١ ديسمبر الماضي لم تبث أي صورة لهوغو تشافيز الذي كان حاضرا بشكل دائم في وسائل الاعلام من قبل، كما لم يؤكد أي من الرؤساء الاجانب الذين زاروه في كوبا أنهم التقوه.

لكن في حدث استثنائي منذ تشخيص مرضه في يونيو ٢٠١١م، تبث السلطات بشكل منتظم معلومات عن وضعه الصحي تكشف خصوصا أنه عانى من التهاب رئوي حاد بعد العملية الجراحية.

غير أن استحالة التحقق من هذه المعلومات وايضا الغموض الذي ما زال يحيط بطبيعة مرض السرطان المصاب به يغذيان الشائعات في داخل البلاد وخارجها، حتى أن بعضها تتحدث عن وفاته أو دخوله في حالة غيبوبة.

البحرين.. جولة جديدة من الحوار

■ ،، المنامة/

انطلقت أمس في البحرين جولة جديدة من الحوار الوطني بهدف الخروج من الأزمة التي تعصف بالمملكة الخليجية منذ سنتين، فيما أجلت المعارضة الشيعية قرارها النهائي حول المشاركة للحظة الأخيرة.

ويفترض أن تعلن جمعية الوفاق التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في البلاد مع حلفائها في المعارضة موقفا نهائيا من الحوار الذي دعت اليه السلطات خلال الساعات المقبلة، تزامنا مع الانطلاق المنتظر للحوار في منتجع بجنوب البحرين.

وأكدت المعارضة موافقتها المبدئية على فكرة الحوار لكنها طالبت بالاتفاق على جدول أعمال وعلى آليات جديدة للحوار، فضلا عن ضرورة عرض نتائج الحوار في استفتاء شعبي.

وتشارك في الحوار ٢٧ شخصية تقريبا تمثل المعارضة والجمعيات الموالية للحكومة التي تتسم بالطابع السني، فضلا عن ممثلين عن الحكومة نفسها.

ويأتي ذلك فيما تستمر المعارضة في حشد الشارع تزامنا مع الذكرى الثانية لانطلاق الاحتجاجات التي قادها الشيعة في البحرين في ١٤ فبراير ٢٠١١م.

وتظاهر المئات من أنصار المعارضة قرب المنامة بدعوة من أحزاب المعارضة، فيما نزل عشرات آخرون إلى الشارع في القرى الشيعية تلبية لدعوة "ائتلاف ثورة ١٤ فبراير"، وهو جناح معارض راديكالي وغير مرخص.

وكانت المعارضة انسحبت من جولة حوار أولى شهدتها البحرين في ٢٠١١م وانتهت دون تحقيق نتائج تذكر.

ستة قتلى بجنوب تايلاند

■ ،، بانكوك/

اعلنت الشرطة التايلاندية أمس أن خمسة جنود قتلوا في انفجار قنبلة جنوب البلاد.

ووقع الانفجار عند مرور آلية للجيش في قرية في اقليم يالا احدى المناطق التي يشكل فيها المسلمون اكثرية قرب الحدود مع ماليزيا.

وقال توفان فوسونتاي المسؤول في الشرطة إن "حوالى عشرة متمردين كانوا يختبئون في مكان قريب على الارجح وقاموا بتفجير العبوة التي ثبتت على آلية اخرى".

وجرح جندي سادس وكذلك رجل وامرأة كانت تعمل في مزرعة مجاورة للمطاط.

وتابع إن التفجير وقع في ذلك المكان لان "الجنود يساعدون ويعملون بالتعاون مع القرويين الذين يعطونهم معلومات".

إضراب ١٧ ناشطا عمانيا عن الطعام

■ ،، مسقط /

ذكرت الصحف العمانية أمس أن ١٧ ناشطا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي باشروا اضرابا عن الطعام احتجاجا على تاخر محاكمتهم.

ونقلت "تايمز اوف عمان" عن موكلهم يعقوب الحارثي قوله: إن الناشطين القابعين في سجن سمايل المركزي "باشروا اضرابا عن الطعام احتجاجا على ما يقولون أنه تاخر النظر في الاستئناف الذي قدموه إلى المحكمة العليا".

وأضاف: إن الناشطين "سيتناولون الماء فقط حتى تلبية مطالبهم.

ويتهم الناشطون "بالكتابات المسيئة والتحريضية وجرائم الاعابة والتجمهر ومخالفة قانون تقنية المعلومات".

وتخضع عدة مجموعات من الناشطين للمحاكمة بتهمة "مخالفة قانون تقنية المعلومات و"اعابة الذات السلطانية" في اشارة إلى السلطان قابوس الذي يحكم عمان منذ ٤٣ عاما.

وشهدت سلطنة عمان في ٢٠١١م احتجاجات مطالبة بالاصلاحات ومكافحة الفساد، إلا انها تراجعت فيما اتخذت السلطات بعض الخطوات الاصلاحية مثل توسيع صلاحية البرلمان.

خطاب لأوباما حول حالة الاتحاد

■ ،، واشنطن/

من المتوقع أن يعرض الرئيس الأمريكي باراك أوباما ملامح خطته لتحفيز الاقتصاد والتي تتضمن مقترحات لاستثمارات في البنية التحتية والصناعات التحويلية والطاقة النظيفة والتعليم في خطاب حالة الاتحاد الذي سيلقيه غداً.

وأوضح مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية أن أوباما يريد أن يظهر في خطابه السنوي أمام الكونجرس أنه لم يغفل عن المتاعب الاقتصادية للأمريكيين من الطبقة الوسطى والتي هيمنت على حملة انتخابات ٢٠١٢م لكن طغت عليها في الآونة الأخيرة جهود خفض العجز وإصلاح قوانين الهجرة وكبح جماح حوادث العنف المسلح.

واستعرض أوباما في خطاب للأعضاء الديمقراطيين بمجلس النواب الأسبوع الماضي كيف سيكون خلق الوظائف هو محور خطاب حالة الاتحاد الذي تبثه محطات التليفزيون وعادة ما يتابعه عشرات الملايين.

وقال أوباما: "يعني ذلك أننا سنركز على التعليم وأن يتسلح كل شاب بالمهارات التي تمكنه من المنافسة في القرن الحادي والعشرين."

وأضاف: "يعني ذلك أن لدينا جدول أعمال للطاقة يمكن أن يجعلنا أقل اعتمادا على استيراد النفط لكننا سنركز أيضا استراتيجية للطاقة النظيفة ستحافظ على ريادتنا في المستقبل."

ولم تتوافر تفاصيل بشأن المبادرات الجديدة للبنية التحتية والصناعات التحويلية والطاقة النظيفة والتعليم وهي عناصر أوردتها للمرة الأولى صحيفة نيويورك تايمز.

لكن أي إنفاق جديد سيواجه معارضة قوية من الجمهوريين في الكونجرس والذين يركزون على خفض الإنفاق وتقليص العجز.

احتجاجات ايرلندية ضد التقشف

■ ،، دبلن/

خرج عشرات الآلاف في مسيرات في شوارع ست مدن بايرلندا يوم أمس الأول احتجاجا على إجراءات التقشف وذلك بعد ايام من ابرام الحكومة اتفاقية مهمة بشأن ديونها المصرفية.

وقالت الشرطة: إن نحو ٥٠ الفا شاركوا في المظاهرات تحت شعار"ارفعوا العبء" في دبلن ومدن أخرى على الرغم من أن "المؤتمر الايرلندي للنقابات العمالية" الذي يمثل نحو خمس الناخبين في ايرلندا البالغ عددهم ٣.١ مليون شخص قال: إن عدد المشاركين تجاوز ١١٠ آلاف شخص.

وشهدت العاصمة اكبر احتجاج حيث قالت الشرطة أن ما يصل إلى ٢٥ الف شخص شاركوا في الاحتجاج الذي مثل اكبر مظاهرة بالمعايير الايرلندية.

ويعيد حجم هذا الاحتجاج إلى الأذهان الأيام الأولى من الأزمة المالية الايرلندية.وكانت المظاهرات قد ضعفت في السنوات الاخيرة على الرغم من ارتفاع الضرائب وتخفيضات الانفاق.

ولم يؤد اتفاق مع البنك المركزي الأوروبي سمح لايرلندا باعادة جدولة تكاليف انقاذ البنك الايرلندي الانجليزي من حجم المشاركة في الاحتجاجات التي تم تنظيمها قبل اسابيع من قبل مجموعة شاملة لكل النقابات الايرلندية.